[٩]

أثر برنامج إرشادي قائم على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة

شيخة أحمد الجنيد
قسم علم النفس، كلية الآداب
جامعة البحرين

جهاد سعد سعيد
وزارة التربية، عمان
سلطنة عمان

أثر برنامج إرشادي قائم على اللعب في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة

شيخة أحمد الجنيد*، جهاد سعد سعيد**

الملخص:

هدفت الدراسة الحالية إلى التحقق من فاعلية برنامج إرشادي مبني على أنشطة اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، حيث تكونت عينة الدراسة من (٤٠) طفلاً وطفلة تتراوح أعمارهم بين (٥- ٦) سنوات، تم تقسيمهم إلى مجموعتين متساويتين تتكون كل مجموعة من (٢٠) طفلاً وطفلة. استخدمت الدراسة مجموعة من أدوات جمع البيانات (قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة والبرنامج الإرشادي).

وانتهت الدراسة إلى التحقق من فاعلية البرنامج الإرشادي، الذي عمل على تحسين المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية. وبصورة دقيقة، فقد توصلت الباحثة إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. ووجود فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. كما أتضح أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة. وتبين أيضا أنه لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة مما يدل على استمرارية فاعلية البرنامج الإرشادي.

الكلمات المفتاحية: برنامج إرشادي، اللعب، المهارات الاجتماعية، طفل الروضة<

* قسم علم النفس- كلية الآداب- جامعة البحرين.

** وزارة التربية- عمان- سلطنة عمان.

Abstract:

The current study aimed to verify the effectiveness of a counseling program based on play activities in developing some social skills for the kindergarten child. The study sample consisted of (40) male and female children between the ages of (5-6) years, who were divided into two equal groups, each group consisting of (20) boys and girls. The study used a set of data collection tools. Result confirmed the effectiveness of the counseling program, which improved the social skills of the children of the experimental group. In a precise manner, the researcher found that there are statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the pre and post measurements on the measure of social skills assessment for the kindergarten child. And there were statistically significant differences between the scores of the children of the experimental group and the children of the control group in the post measurement on the list of social skills assessment for the kindergarten child. It also became clear that there are no statistically significant differences between the mean scores of the children of the control group in the pre and post measurements on the social skills assessment measure for the kindergarten child. It was also found that there are no statistically significant differences between the average scores of the children of the experimental group in the post and follow-up measurements on the measure of social skills assessment for the kindergarten child, which indicates the continuity of the effectiveness of the counseling program.

Keywords: Guidance program- play- social skills- kindergarten child.

مجلة الطفولة والتربية – العدد التاسع والأربعون – الجزء الأول – السنة الرابعة عشرة – يناير ٢٠٢٢

مقدمة:

تعتبر مرحلة الطفولة المبكرة من أهم المراحل في حياة الإنسان فهي مرحلة مهمة، حيث تتشكل فيها معالم شخصية الطفل وتبرز ملامحها في جميع الجوانب الجسمية والعقلية والاجتماعية والانفعالية حتى يصل الطفل إلى النمو المتكامل السوي.

وتعد مرحلة الطفولة بما فيها من حركة واكتشاف واكتسابِ مهارات وخبرات، مرحلة مهمة في حياة الأطفال. وأهم ما يميزها عنصر اللعب بما يؤديه من دور لسد فجوة الحاجات الحيوية لدى الأطفال، إذ به تكتمل عمليات النضج والتكوين عندهم بإعتباره الوسيلة الأمثل في إكتشاف ذاتهم وما حولهم. ففيها يتمكن الطفل من إدراك العالم المحيط به، إذ أن هناك العديد من الدراسات التي تشير أيضاً إلى أهمية اللعب في هذه المرحلة باعتباره طريقة علاج كذلك (صادق والخميسي، ٢٠٠٣؛ فرج، ٢٠٠٣؛ فراج، ٢٠١٩؛ Chen & Cheng, 2021; Chinekesh, Kamalian, Eltemasi , & Chinekesh, 2014).

فاللعب نشاط مهم في حياة الطفل من خلاله يستطيع أن يكتسب مهارات ومفاهيم اجتماعية ورياضية وغيرها الكثير. فهو المدخل الوظيفي والتعليمي والوسيط التربوي لتكوين الطفل من جميع النواحي الحركية والعقلية والاجتماعية والانفعالية والحسية بالإضافة إلى الناحية المعرفية. وإن أغلب الاكتشافات التي تتشكل في مرحلة الطفولة تتم من خلال اللعب الذي يتمكن من خلاله إلى التعرف على جميع الأشكال والألوان ليصبح قادراً بعدها على إدراك وظائف الأشياء والعلاقات مما يثري عقله بالمعارف المتعلقة بما حوله (عويس، ٢٠٠٣). وهو أكثر أنشطة الطفل ممارسة، إذ يستغرق معظم ساعات يقظته. وقد يفضله أحياناً على الأكل أو النوم. إنه وسيلة فذة يتعلم بها الطفل مهارات جديدة ويطور مهاراته القديمة، إنه ورشة اجتماعية، أو حلبة يجرب عليها الأدوار الاجتماعية المختلفة وحيداً أو مع أطفال أخرين (الريماوي، ٢٠٠٣ ؛ ابو علي، ٢٠١٩؛ الحوامدة، ٢٠١٤؛ Bulununz, 2013).

هذا وتعد رياض الأطفال مكاناً مهماً لنمو مهارات الأطفال جميعها والاجتماعية منها بشكل خاص ويكتسب من خلالها المهارة والخبرة التي لا يكتسبها

الطفل في المنزل. ومن أهم وظائف الروضة تشجيع الطفل وتحفيزه على حب العمل في فريق ليكون قادراً علي الاعتماد علي النفس. والمهارات المرجو ظهورها وتطورها في مرحلة الطفولة المبكرة تنمو وتتطور بشكل صحيح وسليم إذا توفر المكان المناسب والمهيأ لها. فدخول الطفل للروضة يفتح المجال أمامه لتنمية وتطوير هذه المهارات. فالأصل في الطفل أنه كائن فردي ولكنه يتطور تدريجياً من خلال اللعب ليتحول إلى كائن اجتماعي (مجمع ههيا، ٢٠١٠ ؛ الفلفلي، ٢٠١٩؛ محارب، ٢٠١٧؛ Carulla, Christodoulakis, Abdo 2021)

بناءاً على ماسبق، يمكن القول أن جميع الدراسات السابقة الذكر تؤكد على أن الأطفال يتعلمون من خلال اللعب بصورة أفضل من الطرق التقليدية، بصفته ضرورة بيولوجية لنموه وتطوره. وهي الطريقة الوظيفية الأنجح للتعليم المعروفة باللعب التعليمي لما تؤديه من دور مهم في تقوية جسمه ومهاراته الحركية وعملياته المعرفية فيتحسن أداؤه اللغوي وسلوكه الاجتماعي، وذلك بالتركيز على تفاعله مع المثيرات الحسية لتلبية حاجاته وتنمية نشاطه العقلي، وللأسرة المتمثلة في الوالدين دور في إكساب الطفل العادات السلوكية السليمة. فاللعب رمز الصحة العقلية والنفسية والجسدية للطفل (محارب، ٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠٢١؛ Alharbi & Alzahrani, 2020; Ogolo, 2021).

أكدت فون وآخرون Vaughn, Kim, Morris, Hughes, Elbaum and (Sridhar, 2003) بأن أنشطة اللعب وخصوصاً لعب الأدوار والنمذجة ذات فعالية في دعم التفاعل الاجتماعي لدى الأطفال خصوصا الذين يفتقرون إلى المهارات الاجتماعية الأساسية مثل المشاركة واللعب مع الأقران. لذا أكدت على دور المعلمين في توفير فرص لبناء هذه المهارات لدى الطفل، وأن يستغلوا كل الفرص الممكنة لتدريسهم المهارات الاجتماعية. كما أكد سامالوت–ريفا (Samalot-Rivera, 2014) على أن استخدام لعب الأدوار أثناء التربية البدنية يوفر فرصاً لا حدود لها للتدخل ولإظهار الصفات الشخصية والاجتماعية. والغرض من هذه المادة هو توفير خطوات سهلة لتنفيذ دور اللعب كإستراتيجية لتعليم المهارات الاجتماعية للطلاب في بيئة التربية البدنية.

أما المهارات الاجتماعية فهي مجموعة من سلوكيات معينة مرتبطة ببعضها البعض في نسق معين. وحين تستخدم المهارات الاجتماعية بشكل صحيح وفي الوقت المناسب، فإنها تساعد على الإنسجام مع الأخرين وإتخاذ قرارات مناسبة في المواقف الاجتماعية (محمود، ٢٠١٢). يعرف (رين وماركل) المهارات الاجتماعية أنها: مجمل السلوكيات اللفظية وغير اللفظية التي يؤثر بها الأفراد في استجابات الأخرين في سياق العلاقات الشخصية، والتي يحصل بموجبها على نواتج مرغوبة، ويتجنب غير المرغوبة (لقوقي،٢٠١٤ ؛ (مومني، ٢٠٠٥؛ Gomes, & Pereira, 2014 ;Gresham, Elliott, Byrd, Cassidy, 2018).

وفي هذا البحث، فقد تم التركيز على المهارات الاجتماعية الآتية: مهارات التواصل، مهارات التفاعل مع الأخرين، مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية، مهارات التعبير عن المشاعر، وفقا لما جاء في ليتل وآخرون (Little, et al. 2017).

وفي دراسة سيبش وأخرون (2003) Schepis,M.et all التي هدفت إلى تدريب أطفال الروضة لتنمية مهارة التعاون وحب مشاركة الغير وخلق جو من التعاون بين الأطفال العاديين وذويهم من المعاقين من أصدقاء الفصل، وطبقت هذه الدراسة على عينة من أطفال الروضة، ومن أدوات هذه الدراسة برنامج تدريبي لتنمية روح التعاون بين الأطفال، وتكون البرنامج من مجموعة من النماذج الخاصة بتنمية روح التعاون والمشاركة التعاونية، وتوصلت الدراسة إلى مدى فعالية البرنامج في تنمية روح التعاون لدى الأطفال.

كذلك في دراسة مومني (٢٠٠٥) التي هدفت إلى اختبار فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ماقبل المدرسة، وتكونت العينة من ثلاث شعب تضم (٦٩) طفلاً وزعت عشوائياً على ثلاث مجموعات: المجموعة التجريبية الأولى حيث تلقت التدريب الكلي، والمجموعة التجريبية الثانية حيث تلقت التدريب الجزئي، والمجموعة الضابطة والتي تلقت التعليم والتدريب في الظروف الطبيعية المعتادة، قام الباحث ببناء برنامج تدريبي في النمو الاجتماعي، وطور مقياساً للمبادأة بعد القيام بإجراءات الصدق والثبات، حيث أظهرت النتائج وجود فروق ذات دلالة احصائية في مهارة المبادأة وذلك لصالح

المجموعة التجريبية التي حصلت على التدريب الجزئي مقارنة مع درجات الأطفال في المجموعة الضابطة.

وفي دراسة عبد الدايم (٢٠٠٩) والتي هدفت إلى إكتشاف أثر مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة في محافظة القاهرة، وإستخدمت هذه الدراسة المنهج التجريبي وتكونت عينة الدراسة من ٤٠ طفلاً وطفلة، مقسمين إلى مجموعتين تجريبيتين قوام كل مجموعة ٢٠ طفلاً، وطبقت الباحثة بطاقة ملاحظة لسلوكيات الأطفال الدالة على نمو المهارات الاجتماعية، كما طبقت الدراسة نوعين من دراما الطفل، مسرح العرائس مع المجموعة التجريبية الأولى، ولعب الأدوار مع المجموعة التجريبية الثانية، وأثبتت الدراسة فاعلية كل من أسلوبي لعب الأدوار ومسرح العرائس في تنمية المهارات الاجتماعية، توجد فروق دالة بين المجموعتين التجريبيتين، حيث تفوق أسلوب لعب الأدوار على مسرح العرائس في تنمية بعض المهارات الفرعية، بينما تفوق مسرح العرائس على لعب الأدوار في تنمية بعض المهارات الفرعية الأخرى.

كذلك قام سليمان (٢٠١١) بدراسة هدفت إلى الكشف عن مدى إنتشار المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) عند أطفال الرياض من عمر ٤ و ٥ سنوات من الذكور والإناث، ومعرفة العلاقة بين هذه المهارات وتقييم والديهم لها، وقد تم إجراء هذا البحث على عينة مؤلفة من ٢٠٠ طفلاً وطفلة من أطفال محافظة دمشق، وعلى ٤٠٠ والد ووالدة من أولياء الأطفال. وفي نفس الاتجاه بينت نتائج دراسة (Wu, Hu, Fan, Zhang, & Zhang, 2018) اهمية اللعب في بعض المهارات الاجن=تماعية الاخرى مثل احترام الكبير والعطف على الصغير.

وكانت أهم نتائج البحث:

١- تنتشر المهارات الاجتماعية (التعاون، المشاركة الوجدانية، التفاعل مع الكبار، النظام) انتشاراً طبيعياً بين أطفال الروضة أفراد العينة من عمر ٤ و٥ سنوات.

٢- لا توجد فروق دالة إحصائياً في المهارات الاجتماعية بين أطفال الروضة أفراد العينة من عمر ٤ و٥ سنوات تبعاً لمتغير الجنس.

٣- لا توجد فروق دالة احصائياً بين متوسط درجات الآباء ومتوسط درجات الأمهات على مقياس تقييم الوالدين للمهارات الاجتماعية لدى أطفالهم.

تعمل البرامج الإرشادية على تزويد الأطفال بالمفاهيم والإتجاهات والعادات التي تمكنهم من فهم البيئة المحيطة بهم. وقد أصبح من الواجب على المسؤولين التخطيط والإعداد لهذه البرامج، وذلك بالمشاركة الفاعلة من خلال تقديم الألعاب المسلية والمفيدة ليصبح الطفل منخرطاً في مجتمعه، قادراً على التعامل مع الأخرين (زقوت وصالح، ٢٠٠٩؛ سعودي، ٢٠١٣؛ عبد الغني، ٢٠١٣؛ Chen & Cheng, 2021).

وقد اهتمت العديد من الدراسات السابقة ببناء البرامج الإرشادية المبنية على أنشطة اللعب سواء لتنمية المهارات المختلفة، أو للتخلص من مشكلات الأطفال العديدة. وركزت دراسات أخرى على تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال. وهدفت دراسة عبد الغني (٢٠١٣) الى التعرف على مدى فاعلية برنامج إرشادى باستخدام أنشطة اللعب لتحسين مهارات التواصل اللفظى وغير اللفظى والاجتماعى، وكذلك المهارات الحسية السمعية والبصرية واللمسية والتذوقية والشمية لدى الأطفال الذاتويين، أملا في تحقيق التوافق النفسى والاجتماعى والصحة النفسية. تضمنت عينة الدراسة (٢٠) طفلا من الأطفال الذاتويين، تتراوح أعمارهم الزمنية بين (٦- ١٢) سنة. وتوصلت الدراسة إلى أن البرنامج الإرشادى المستخدم قد ساعد على تنمية وتحسين مهارات التواصل اللفظي وغير اللفظي والمهارات الاجتماعية، وكذلك تنمية وتحسين المهارات الحسية السمعية والبصرية واللمسية والشمية والتذوقية لديهم.

كما قام علي (٢٠١٤) بإعداد برنامج اللعب الدرامى لتخفيض بعض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال ما قبل المدرسة. وتوصل إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية والمجموعة الضابطة في القياس البعدي للإضطرابات السلوكية لصالح المجموعة التجريبية. كما أشارت النتائج إلى وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي للإضطرابات السلوكية لصالح القياس البعدي

الإضطرابات السلوكية. بينما لم توجد فروق في القياسين القبلي والبعدي للإضطرابات السلوكية بالنسبة للمجموعة الضابطة. كما أشارت نتائج الدراسة إلى وجود بقاء لأثر البرنامج في تخفيض بعض الإضطرابات السلوكية لدى أطفال المجموعة التجريبية، حيث لم توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي في الإضطرابات السلوكية. أما لقوقي (٢٠١٤) فقد قام ببناء برنامج في الألعاب التربوية لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال التربية التحضيرية، ، وتم تثبيت بعض المتغيرات الدخيلة بين المجموعتين : العمر، الذكاء، الترتيب الميلادي، المستوى التعليمي للوالدين. واستخدمت الدراسة مجموعة من الأدوات تتمثل في :مقياس جودإنف هاريس للذكاء، واستمارة بيانات الطفل، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور بالإضافة إلى البرنامج التدريبي .واعتمدت الدراسة على المنهج التجريبي واستخدم تصميم المجموعة وتم اختبار (SPSS) الضابطة غير العشوائية ذا اختبارين قبلي وبعدي، وتمت المعالجة الإحصائية باستخدام برنامج الإحصائي وانتهت الدراسة إلي التحقق من فاعلية البرنامج المقترح، وتم الفرضيات بحساب اختبار(ت) وتحليل التباين المشترك حيث تحسنت المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية .وعلى أساس هذه النتائج، اختتمت بعدد من التوصيات والمقترحات لدراسات مستقبلية.

وأشارت دراسة قرشي (٢٠١٠) أن الأطفال حينما يتم منحهم الثقة وتحمل المسئولية يستطيعون القيام بها على خير وجه وبهذا يمكنهم أن يحتلوا مكانه اجتماعية لائقة بين بعضهم البعض. حيث وضحت ذلك دراسة (Tian and Xiaoling, 2012) وبالمقابل اكدت دراسة كل من رضوان (٢٠١٢) على أهمية التعرف على العوامل التي تسهم في تنمية المسئولية لدى الأطفال فوجدت أنه لابد من تشجيع التعاون واعطاء وقت للحوار والمناقشة في الموضوعات المختلفة واحترام الشخصيات وأرائيها واعطاء فرص للمشاركات الفعالة في حل أي مشكلة.

ومن هنا يمكن التوصل إلى ضرورة بناء وتصميم برامج إرشادية مبنية على اللعب في تنمية الطفل اجتماعياً بإستخدام أساليب مناسبة تجذب انتباهه، إذ تعد هذه الطريقة من أنجح طرق إكساب الأطفال الكثير من المهارات التي تتماشى مع طبيعتهم وقدراتهم، بالإضافة إلى ما تضفيه عليهم من مرح وسرور (حسين، ٢٠١٥).

مشكلة الدراسة:

تكتسي سنوات الطفولة المبكرة أهمية بالغة في حياة الطفل وفي تطور مهاراته الاجتماعية. فالإنسان كائن حي اجتماعي لا يستطيع أن يعيش منعزلاً عن الأخرين، بل يعيش في جماعة وعليه أن يتعلم السلوكيات الاجتماعية الملائمة التي تمكنه من التواصل مع جماعته وتجعل تصرفاته مقبولة من الأخرين.

ومنذ لحظات الطفولة الأولى يتأثر الفرد بالبيئة الاجتماعية من حوله. ومن خلال التفاعل بين الطفل والبيئة الاجتماعية يتحول الطفل من كائن يعتمد على أمه في وجوده إلى كائن اجتماعي يتفاعل مع العديد من الأفراد، وتبدو آثار هذا التفاعل في سلوكه واستجاباته ونموه وتطورشخصيته (أحمد، ١٩٩٩).

وبالتالي، من المهم جدا تعليم الطفل وإكسابه المهارات الاجتماعية اللازمة منذ سنوات حياته الأولى وخصوصاً في فترة الروضة حيث تتشكل معظم معالم شخصية الطفل في الست سنوات الأولى من حياته، وبما أن الطفل كائن حي يحب اللعب ويتعلم من خلاله العديد من المهارات وخاصة المهارات الاجتماعية حيث يتقمص في لعبه العديد من الأدوار الاجتماعية مثل دور الأب أو الأم أو المهن المختلفة. كما يتفاعل مع الأخرين من خلال لعبه الجماعي مع الأقران.

فاللعب علاوة على أنه تعرف متطور على الواقع، فإنه يتيح أيضا للطفل التعرف على الخبرات الاجتماعية. أي أنه يسهم في تطور الجوانب الاجتماعية عنده، ولذا فإن فترات تطور اللعب عند الأطفال يمكن أن توصف بأنها فترات التقدم في علاقاتهم الاجتماعية (كالفي، ١٩٩٥).

لذا فمن المهم إستغلال لعب الأطفال وتوجيهه لتنمية مهاراتهم الاجتماعية، حيث تكمن المشكلة في عدم إستغلال لعب الأطفال في تنمية مهاراته ونظرة العديد بأنه نشاط من أجل الترويح والترفيه عن الطفل فقط. فمعظم مؤسسات الأطفال التربوية تركز على الجانب الأكاديمي وتعليم الأطفال بالطرق المدرسية التقليدية. لذا فإن مؤسسات رياض الأطفال بحاجة إلى برامج إرشادية تقوم على أنشطة اللعب لتنمية مهارات الطفل. وقد توصلت الباحثة إلى إفتقار مؤسسات رياض الأطفال إلى البرامج التدريبية التي تنمي مهارات الطفل، وخاصة المهارات الاجتماعية.

وبالتالي يمكن بلورة مشكلة الدراسة في التساؤل التالي:

ما مدى فاعلية برنامج إرشادي مبني على أنشطة اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية (مهارات التواصل، مهارات التفاعل مع الأخرين، مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية، مهارات التعبير عن المشاعر) لدى طفل الروضة؟

ويتفرع من هذا التساؤل ما يلي:

١- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة ؟

٢- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي؟

٣- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي؟

٤- هل توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي؟

فرضيات الدراسة: كما تبلورت فرضيات الدراسة الآتية:

١- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

٢- توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

٣- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

٤- لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

هدف الدراسة:

الكشف عن مدى فاعلية برنامج إرشادي مبني على أنشطة اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

أهمية الدراسة:

تتضح أهمية الدراسة الحالية في الآتي:

الأهمية النظرية:

١- تقوم الدراسة بتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وذلك من خلال برنامج إشادي يعتمد استخدام اللعب.

٢- تسلط الدراسة الضوء على مرحلة الطفولة المبكرة من(٤- ٦) سنوات وهي مرحلة مهمة وتمهيدية في حياة الطفل، وفي تكوينه الاجتماعي وفي تنشئته تنشئة اجتماعية سليمة.

٣- تؤكد الدراسة على أهمية دور اللعب في حياة الطفل ونمو مهاراته بشكل عام ومهاراته الاجتماعية بشكل خاص.

الأهمية التطبيقية:

١- إعداد برنامج إرشادي مبني على أنشطة اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة لتستفيد منها مؤسسات رياض الأطفال.

٢- إعداد مقياس المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة.

٣- إمكانية الإستفادة من نتائج البحث لوضع أسس لبرامج موجهه لمعلمات الروضة لتنمية المهارات الاجتماعية للأطفال من خلال أنشطة اللعب .

منهج الدراسة:

تعتمد هذه الدراسة على المنهج شبه التجريبي، حيث تم الإعتماد على تصميم المجموعتين التجريبية والضابطة، والقياس القبلي والبعدي والتتبعي لمتغيرات الدراسة.

جدول (١)

تصميم المنهج التجريبي الذي إعتمد في الدراسة

م	المجموعة	ألية المعالجة			
		القياس القبلي	البرنامج الإرشادي	القياس البعدي	القياس التتبعي
١	التجريبية	✓	✓	✓	✓
٢	الضابطة	✓	×	✓	×

مجتمع الدراسة:

يتمثل مجتمع الدراسة في أطفال الروضة في الفئة العمرية من (٤– ٦) سنوات بمملكة البحرين ويبلغ عددهم الإجمالي لعام ٢٠٢٠م (١٩٠٥٤) طفلاً وطفلة، ويبلغ عدد رياض الأطفال (١٣٥) روضة.

عينة الدراسة:

تتكون عينة الدراسة من (٤٠) طفلا تم اختيارهم بصوره قصدية من روضة المها بمدينة حمد مملكة البحرين، بحيث تم تقسيمهم بشكل عشوائي إلى مجموعتين متساويتين إحداهما مجموعة تجريبية والأخرى مجموعة ضابطة.

متغيرات الدراسة:

١– المتغير المستقل: البرنامج الإرشادي المبني على أنشطة اللعب.

٢– المتغير التابع: المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

أدوات الدراسة: وقد شملت الآتي:

*** قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (إعداد الباحثتان).**

قامت الباحثتان بإعداد قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وذلك بالرجوع إلى الأدبيات والمقاييس السابقة وهي: مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال لأماني عبد المقصود (٢٠١٤)، مقياس المهارات الاجتماعية المصور لرحاب السيد (٢٠٠٥)، ومقياس المهارات الاجتماعية المصور لهاشمي لقوقي (٢٠١٤) بالاضافة الى الاستعانة ببعض الدراست الاجنبية مثل دراسة كل من: (Creswell, 2014) و(Hellfeldt, Andershed, Fanti, & Andershed, 2022) و(Van Horn, Atkins-Burnett, Karlin, Ramey, & Snyder, 2007).

تتألف قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة من (٤٨) فقرة تغطي عدة مهارات (مهارة التواصل، مهارة التفاعل مع الآخرين، مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية، مهارة التعبير عن المشاعر) كالآتي:

أولاً: مهارة التواصل (١١) فقرة.

العبارات ١، ٤، ٦ ،٧ ، ٨، ٩، ١٠ ، ١١ عبارات إيجابية.

العبارات ٢، ٣، ٥ عبارات معكوسة (سلبية).

الدرجة الكلية = ٣٣

ثانياً: مهارة التفاعل مع الأخرين (١٥) فقرة.

العبارات ٢ ، ٧ ، ١١ ، ١٢، ١٣، ١٤ إيجابية.

العبارات ١، ٣ ، ٤ ،٥ ، ٦ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١٥ سلبية.

الدرجة الكلية = ٤٥

ثالثاً: مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية (١٢) فقرة.

العبارات ١ ، ٢ ، ٥ ، ٦ ، ٧ ، ٨ ، ٩ ، ١٠ ، ١١ ، ١٢ إيجابية.

العبارات ٣ ، ٤ سلبية.

الدرجة الكلية = ٣٦

رابعاً: مهارة التعبير عن المشاعر (١٠) فقرات.

العبارات ١، ٢ ، ٧ ، ٨، ٩ ، ١٠ إيجابية.

العبارات ٣ ، ٤، ٥ ، ٦ سلبية.

الدرجة الكلية = ٣٠

لكل عبارة من عبارات المقياس ثلاث خيارات وهي دائماً، أحياناً، نادراً.

يعطى المفحوص في العبارات الإيجابية الدرجات التالية:

١- دائماً = ٣ درجات.

٢- أحياناً = درجتان.

٣- نادراً = درجة واحدة.

يعطى المفحوص في العبارات السلبية الدرجات التالية:

١- دائماً = درجة واحدة.

٢- أحياناً = درجتان.

٣- نادراً = ٣ درجات.

الدرجة الكلية للقائمة = ١٤٤

الخصائص السيكومترية للأداة (قائمة تقدير المهارات الإجتماعية):

أولا، صدق الأداة ويتكون من:

صدق المضمون: تم التحقق من صدق المضمون من خلال عرض القائمة على مجموعة من المحكمين بلغ عددهم (٦) محكمين بجامعة البحرين، وتم الطلب منهم تحكيم القائمة والإطلاع عليها والإدلاء برأيهم ومقترحاتهم بشأن فقرات القائمة، ومدى انتماء كل فقرة للمجال المحدد لها، وبنائها اللغوي، وأية اقتراحات أو تعديلات يرونها مناسبة.

وقد تم إجراء بعض التعديلات بعد الأخذ بأراء المحكمين وهي كالآتي:

١- تغيير الاسم من مقياس إلى قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

٢- تعديل البند رقم واحد من قائمة مهارة التواصل.

٣- تعديل البند رقم ١١ من قائمة مهارة التعاون والمشاركة الاجتماعية.

٤- حذف البندين رقم ٣ ،٧ من محور مهارة التعبير عن المشاعر.

٥- تصحيح بعض الأخطاء اللغوية.

وبعد هذه التعديلات أصبحت قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة في صورتها النهائية تتألف من (٤٨) فقرة تغطي أربعة أنواع من المهارات وهي:

١- مهارات التواصل (١١) فقرة.

٢- مهارات التفاعل مع الأخرين (١٥) فقرة.

٣- مهارات التعاون والمشاركة الاجتماعية (١٢) فقرة.

٤- مهارات التعبير عن المشاعر (١٠) فقرات.

الصدق العاملي (صدق البناء): يعني صدق البناء بالسمات السيكولوجية التي تنعكس أو تظهر في علامات اختبار أو مقياس ما، ويهدف صدق البناء إلى تحديد عدد السمات والصفات التي يتميز بها الشيء أو الاختبار وطبيعتها التي تشكل أساساً مجموعة من العلاقات أو علامات اختبار ما (ملحم، ٢٠٠٠).

تم حساب درجة إرتباط كل بعد من الأبعاد بالدرجة الكلية للمقياس، حيث مستوى الدلالة عند (٠.٠١).

جدول (٢)

معامل إرتباط بيرسون

البعد	معامل الإرتباط	مستوى الدلالة
معامل إرتباط البعد الأول	٠.٧٨٠**	٠.٠٠٠
معامل إرتباط البعد الثاني	٠.٨٤٧**	٠.٠٠٠
معامل إرتباط البعد الثالث	٠.٧٧٠**	٠.٠٠٠
معامل إرتباط البعد الرابع	٠.٧٧٧**	٠.٠٠٠

** P ≤ ٠.٠١

ثانيا، معامل الثبات: وقد تم التأكد من ثبات القائمة بالطرائق الآتية:

طريقة ألفا كرونباخ:

تم حساب معامل ألفا كرونباخ، وكانت النتيجة هي (٠.٨٨١) وهي نسبة ثبات مرتفعة.

طريقة التجزئة النصفية:

يمكن حسابه عن طريق حساب معامل الإرتباط بين أداء الأفراد على نصف فقرات الاختبار وأدائهم على النصف الأخر(البيلي ، ١٩٧٧). بهذه الطريقة تم تقسيم الاختبار إلى نصفين، كل نصف يتألف من ٢٤ بند، حيث أن معامل الإرتباط بين نصفي الاختبار يساوي (٠.٧١٧)، أما نتيجة استخدام معادلة سبيرمان براون كانت (٠.٨٥٣)، ونتيجة معادلة جيثمان تساوي (٠.٨٣٣)، وهي معاملات ثبات مرتفعة وتدل على ثبات الأداة وصلاحيتها لتطبيقها على العينة الأصلية (عينة الدراسة).

جدول (٣)

معامل الثبات لقائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

معامل ثبات ألفا كرونباخ	معامل ثبات التجزئة النصفية		
	طريقة سبيرمان براون	طريقة جيثمان	الإرتباط بين نصفي الإختبار
٠.٨٨١	٠.٨٣٥	٠.٨٣٣	٠.٧١٧

*** البرنامج الإرشادي (إعداد الباحثتين):**

اهتمت الباحثتان ببرامج الإرشاد النفسي باستخدام اللعب بإعتباره أحد الأساليب المهمة التي يمكن من خلالها تحقيق النضج الاجتماعي والمساعدة في اكتشاف بيئة الطفل والتفاعل معها (قنديل ورمضان، ٢٠٠٧). وبالرجوع إلى العديد من الدراسات السابقة التي اهتمت بالبرامج الإرشادية لتنمية مهارات طفل الروضة باستخدام اللعب (يوسف، ٢٠٢١؛ Kjoberg, 2020; Matsouka, 2020)، قامت الباحثة بتصميم برنامج إرشادي باستخدام اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، حيث تم التخطيط للبرنامج وتحديد أهدافه وبناء الجلسات الإرشادية مع تحديد هدف كل جلسة للوصول للهدف النهائي للبرنامج.

مصادر بناء البرنامج:

تعددت المصادر، وإن أهمها:

١- الإطلاع على العديد من الأطر النظرية والدراسات السابقة التي تناولت موضوع البحث.

٢- خصائص نمو الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة (الجسمية، العقلية، الاجتماعية، الانفعالية).

٣- الخبرة العملية للمرشد في مجال رياض الأطفال.

٤- الهدف العام للبرنامج: تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة (التفاعل مع الأخرين، التواصل، التعاون، المشاركة الاجتماعية، التعبير عن مشاعره).

أهمية البرنامج: تتحدد أهمية البرنامج في قدرته علي تنمية المهارات الاجتماعية لدى الطفل، وذلك من خلال استخدام بعض الفنيات الإرشادية التي تساعد علي تنمية بعض المهارات الإجتماعية وهي (السلوك التوكيدي، التخيل، لعب الأدوار، التعزيز الإيجابي).

مدة البرنامج: يتكون البرنامج من (١٥) جلسة تدريبية، حيث كان نصيب مهارات التفاعل مع الأخرين (٤) جلسات. وكان نصيب مهارات التواصل (٥) جلسات. كما كان نصيب مهارات المشاركة (٣) جلسات. ونالت مهارات التعبير عن المشاعر (٣)

جلسات. بالإضافة إلى جلسة تمهيدية لبناء الثقة والتعريف بالبرنامج، وجلسة ختامية لإنهاء البرنامج.

استغرق تطبيق البرنامج ثلاثة أسابيع بواقع خمس جلسات في الأسبوع. وقد تراوح زمن الجلسة من (٣٠– ٤٥) دقيقة.

مكان تطبيق البرنامج: روضة المها، مدينة حمد، مملكة البحرين.

الإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج:

- الحوار والمناقشة.
- لعب الدور.
- رواية القصة.
- حل المشكلات.
- الألعاب الجماعية.

الخلفية النظرية للبرنامج:

يستند البرنامج على النظرية التربوية للمربية الايطالية ماريا مانتسوري (Maria Montessori).

ترى مانتسوري أنه يمكن للمرء رعاية وتعزيز الثقة بالنفس للشخصية الصحية والتدريب الذاتي من خلال اللعب.

وتعتقد أيضًا أن المشكلات الأخلاقية والاجتماعية للأطفال يمكن إزالتها أو تقليلها من خلال اللعب (Montessori, 1973). في ضوء هذه النظرية تم بناء أنشطة البرنامج الإرشادي كلها.

المستفيدون من البرنامج:

هم عينة الدراسة التي اشتملت على (٤٠) طفلا تتراوح اعمارهم فيما بين (٥– ٦) سنوات.

وقد تمت الإشارة إلى أنه تم تقسيمهم بطريقة عشوائية إلي (٢٠) طفل يمثلوا المجموعة التجريبية و(٢٠) طفل يمثلوا عينة المجموعة الضابطة.

أساليب تقديم المساعدة الارشادية:

اعتمدت الباحثة على الأسلوب الجماعي (Group Counseling) في تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي. وقد تم تبني هذا الأسلوب وفقا لمقترحات شاتشمان (Shechtman, 2017).

تحكيم البرنامج وتقويمه:

تم عرض البرنامج على مجموعة من المحكمين من ذوي الخبرة والإختصاص في مجال علم النفس والإرشاد النفسي. وقد اتفقوا على مناسبة البرنامج بجلساته ومحتوياته كلها ما عدا بعض التعديلات الطفيفة. وقد تم إجراء التعديلات المناسبة حسب توصياتهم.

الأساليب الإحصائية المستخدمة:

١- استخدام ألفا كرونباخ والتجزئة النصفية (split-half) لحساب معامل ثبات قائمة تقدير المهارات الاجتماعية.

٢- حساب معامل إرتباط بيرسون للتحقق من صدق قائمة تقدير المهارات الاجتماعية.

٣- اختبار (ت) t-test لعينتين مرتبطتين (Paired-Samples t-test)

٤- اختبار (ت) t-test لعينتين مستقلتين (Independent-Samples t-test)

٥- معادلة نسبة التحسن.

عرض نتائج الدراسة ومناقشتها:

تم التوصل إلى نتائج هذه الدراسة التي هدفت إلى التعرف على فاعلية برنامج إرشادي مبني على أنشطة اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

وقد تمت الإشارة إلى أن الباحثة قامت بالتطبيق القبلي والبعدي والتتبعي لقائمة تقدير المهارات الاجتماعية على أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة، وبعد تصحيح قائمة تقدير المهارات الاجتماعية، تم رصد الدرجات الموضحة في الجدول التالي:

جدول (٤)

درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياسين القبلي والبعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

الرقم	درجات أطفال المجموعة التجريبية			درجات أطفال المجموعة الضابطة	
	القياس القبلي	القياس البعدي	القياس التتبعي	القياس القبلي	القياس البعدي
١	١٢٩	١٣٦	١٣٥	١٣٣	١٣٥
٢	١٢٩	١٣٨	١٣٩	١٣٥	١٣٧
٣	١١٦	١٢٣	١٢١	١١٥	١١٤
٤	١٢٨	١٣٣	١٣٤	١٢٧	١٢٧
٥	١٣٢	١٣٧	١٣٧	١٢٧	١٢٨
٦	١٣٠	١٣٦	١٣٨	١٣٠	١٣٣
٧	١٢٥	١٣٢	١٣٢	١١١	١١٤
٨	١٢٩	١٣٣	١٣٤	١٣٣	١٣٢
٩	١٣٠	١٣٨	١٣٨	١١٣	١١١
١٠	١٢٦	١٣٣	١٣٠	١٣٢	١٣٥
١١	١١٩	١٢٦	١٢٧	١٣٣	١٣٣
١٢	١٣٢	١٣٨	١٣٩	١٣٨	١٣٧
١٣	١٢٧	١٣٣	١٣٤	١٣٢	١٢٨
١٤	١٢٧	١٣٥	١٣٦	١٣٤	١٣٦
١٥	١٢٤	١٢٩	١٢٧	١٣٢	١٣٥
١٦	١١٧	١٢٣	١٢١	١٣٣	١٣٣
١٧	١٢٦	١٣٢	١٣٣	١٠٢	١٠٤
١٨	١٣٢	١٤٠	١٣٩	١١٠	١١٢
١٩	١٢٨	١٣٢	١٣٣	١٣٥	١٣٧
٢٠	١٢٨	١٣٧	١٣٦	١٣٠	١٣٢

وفيما يلي عرض نتائج فرضيات الدراسة ومناقشتها:

الفرضية الأولى: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم إستخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٥)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	١٢٦.٧٠٠٠	٤.٦٢٣٧٤	١٩	١٩.٧٨٩-	٠.٠٠٠
البعدي	١٣٣.٢٠٠٠	٤.٨٤٠٦٢			

يتبين من الجدول أن قيمة ت تقدر بـ (-١٩.٧٨٩)، وهي دالة عند مستوى دلالة (٠.٠٠٠)، وبهذا تحققت الفرضية الأولى التي تنص على أنه (توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة).

يمكن قياس فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح بإستخدام معادلة لقياس نسبة التحسن، حيث استخدمت الباحثة برنامجاً إرشادياً باستخدام أنشطة اللعب لتنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، حيث بلغت متوسط درجات أفراد العينة في القياس القبلي (١٢٦.٧) من (١٤٤)، بينما بلغت متوسط درجات أفراد العينة في القياس البعدي (١٣٣.٢)، فما هو مقدار التحسن لهؤلاء الأطفال، وهل يمكن إعتبار البرنامج المقترح ذا فاعلية مقبولة؟ مع العلم أن قد تم استخدام المعادلة الآتية لقياس التحسن.

$$\text{معادلة قياس نسبة التحسن} = \frac{\text{درجة الإختبار البعدي} - \text{درجة الإختبار القبلي}}{\text{درجة الإختبار القبلي}} \times 100$$

وعليه، فإن نسبة التحسن = $\frac{133.2-12.7}{126.7} \times 100 =$ 5.1 %

إذاً فقد حدث تحسن بنسبة (٥.١ %)لدى أطفال المجموعة التجريبية يمكن عزوه إلى البرنامج الإرشادي.

تفسير نتيجة الفرضية الأولى: دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، وهذه الفروق تعزى إلى البرنامج الإرشادي المقترح القائم على مجموعة من أنشطة اللعب لتنمية بعض

المهارات الاجتماعية وهي (مهارة التفاعل مع الأخرين، التواصل، التعاون، المشاركة، التعبير عن المشاعر)، كما إستخدمت الباحثة مجموعة من أنشطة اللعب المخططة والمحدد لها مجموعة من الأهداف الإجرائية وذلك لتحقيق الأهداف العامة لتنمية المهارات الإجتماعية المرجو تحقيقها من البرنامج التدريبي، حيث تعرض الأطفال لممارسة مجموعة ألعاب بشكل جماعي لفترة زمنية ثلاث أسابيع متواصلة يومياً (١٥ جلسة إرشادية) كان لها الدور والأثر في تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية.

وإتضحت فاعلية هذا البرنامج من خلال حساب نسبة التحسن للأطفال، حيث بلغت نسبة التحسن (٥٠.١%) بين القياسي القبلي والبعدي، وهذا يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع نتائج معظم الدراسات السابقة التي أكدت وجود تحسن يعود إلى التدخل الذي تم القيام به، كدراسة رحاب (٢٠٠٥)، دراسة مومني (٢٠٠٥)، دراسة عبد الدايم (٢٠٠٩)، دراسة سعودي (٢٠١٣)، دراسة عبد الغني (٢٠١٣)، دراسة لقوقي (٢٠١٤). بالاضافة الى نتائج الدراسات السابقة الاخرى (محارب، ٢٠١٧؛ يوسف، ٢٠٢١؛ Taylor, & Boyer, 2020; Yin, Keung, & Tam, 2022;).

الفرضية الثانية: توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وكانت النتائج كالتالي:

جدول (٦)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
القبلي	١٢٦.٧٥٠٠	١٠.٣٧١٣٩	١٩	-٢.٠٧٠	٠.٠٥٢
البعدي	١٢٧.٦٥٠٠	١٠.٤٤٤٢١			

يتبين من الجدول أن قيمة ت تقدر بـ (-٢.٠٧٠)، وهي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، وبهذا تحققت الفرضية الثانية وهي (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة). ذلك أن نسبة التحسن = $\frac{12.75-127.65}{126.75}$ ×100= 0.7 %. أي أن نسبة التحسن في المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة الضابطة بلغت (٠.٧%).

تفسير نتيجة الفرضية الثانية: دلت النتائج على أنه لا توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، ويتضح أن الطريقة التقليدية المتبعة مع أطفال المجموعة الضابطة لم تكن لها فاعلية في تنمية المهارات الاجتماعية، حيث أن الفرق ما بين القياسين القبلي والبعدي غير دال إحصائيا. كما أن نسبة التحسن بلغت (٠.٧%). وهي نسبة ضعيفة جدا حيث لم تتعدى (٠.١%)، يوضح عدم فاعلية الطريقة المتبعة مع أطفال المجموعة الضابطة. لذا من المهم تطبيق برامج تدريبية قائمة على أنشطة اللعب لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، حيث أن أنشطة اللعب من أكثر الوسائل التي تعمل على تنمية مهارات الأطفال وخصوصاً المهارات الاجتماعية.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة كدراسة مومني (٢٠٠٥)، ودراسة عبد الدايم (٢٠٠٩)، ودراسة سعودي (٢٠١٣)، ودراسة عبد الغني (٢٠١٣). لكنها أختلفت مع دراسة لقوقي (٢٠١٤) التي توصلت إلى أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي لصالح القياس البعدي، وذلك نتيجة لإنتقال أثر التعلم للمجموعة الضابطة من المحموعة التجريبية وليس نتيجة للطرق التقليدية المتبعة مع أطفال المجموعة الضابطة.

الفرضية الثالثة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مستقلتين، وكانت النتائج كالتالي (جدول ٧):

جدول (٧)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

المجموعة	عدد الأفراد	المتوسط	الإنحراف المعياري	قيمة (ت)	مستوى التباين	درجة الحرية	مستوى الدلالة
التجريبية	٢٠	١٣٣.٢٠٠٠	٤.٨٤٠٦٢	٢.١٥٦	٠.٠٠٣	٢٦.٨٠٣	٠.٠٤٠
الضابطة	٢٠	١٢٧.٦٥٠٠	١٠.٤٤٤٢١				

يتبين من الجدول السابق أنه توجد فروق دالة إحصائيا بين المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي عند مستوى دلالة (α=0.05) لصالح المجموعة التجريبية. وتحققت الفرضية الثالثة حيث نصت على: توجد فروق ذات دلالة احصائية بين درجات أطفال المجموعة التجريبية وأطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة).

تفسير نتيجة الفرضية الثالثة: دلت النتائج على وجود فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية ومتوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة لصالح المجموعة التجريبية، حيث أن متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس القبلي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة كانت تقريبا متساوية، فقد بلغت متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس القبلي (١٢٦.٧٠)، وبلغت متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس القبلي (١٢٦.٧٥)، كما أوضح القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة للمجموعتين التجريبية والضابطة على وجود فروق جوهرية بين المجموعتين، حيث بلغت متوسط درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياس البعدي (١٣٣.٢٠)، وبلغت متوسط درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياس البعدي (١٢٧.٦٥)، وهذه الفروق بين المجموعتين التجريبية والضابطة في االقياس البعدي يعزى إلى البرنامج الإرشادي المقترح القائم على مجموعة من أنشطة اللعب

لتنمية بعض المهارات الاجتماعية. كما أسهمت الفنيات والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. كما أن للجلسات الإرشادية المخططة بأهداف سلوكية محددة دورا فعالا في تنمية مهارات الأطفال الاجتماعية.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة كدراسة رحاب (٢٠٠٥)، ودراسة مومني (٢٠٠٥)، ودراسة عبد الدايم (٢٠٠٩)، ودراسة سعودي (٢٠١٣)، ودراسة عبد الغني (٢٠١٣)، ودراسة لقوقي (٢٠١٤).

الفرضية الرابعة: لا توجد فروق ذات دلالة إحصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة.

للتحقق من صحة هذه الفرضية تم استخدام اختبار (ت) لدلالة الفروق بين مجموعتين مرتبطتين، وكانت النتائج كالتالي (جدول ٨):

جدول (٨)

نتائج اختبار (ت) لدلالة الفروق بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة

القياس	المتوسط الحسابي	الإنحراف المعياري	درجة الحرية	قيمة (ت)	مستوى الدلالة
البعدي	١٣٣.٢٠٠٠	٤.٨٤٠٦٢	١٩	٠.١٦٠	٠.٨٧٤
التتبعي	١٣٣.٥٠٠	٥.٤٧٠٢٥			

يتبين من الجدول أن قيمة ت تقدر بـ (٠.١٦٠)، وهي غير دالة عند مستوى ٠.٠٥، وبهذا تحققت الفرضية الرابعة وهي (لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة).

تفسير نتيجة الفرضية الرابعة: دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مما يدل على إستمرارية فاعلية البرنامج وعلى بقاء أثره حتى بعد مرور فترة زمنية على تطبيق البرنامج الارشادي وهي تقريبا مدة شهر ونصف، كما تؤكد هذه النتيجة على فاعلية الأساليب والإستراتيجيات المستخدمة في البرنامج الإرشادي.

كما تؤكد على دور أنشطة اللعب في إكساب وتنمية مهارات الأطفال الاجتماعية، بحيث تتحول هذه المهارات إلى عادات سلوكية مستمرة مع الأطفال حتى بعد إنتهاء جلسات البرنامج الإرشادي.

وقد إتفقت هذه النتيجة مع معظم نتائج الدراسات السابقة كدراسة رحاب (٢٠٠٥)، ودراسة عبد الغني (٢٠١٣)، ودراسة علي (٢٠١٤)، ودراسة لقوقي (٢٠١٤).

مناقشة النتائج: أثبتت نتائج القياس القبلي لأطفال المجموعة التجريبية على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، أن مستوى المهارات الاجتماعية لديهم كان متدني رغم أنهم في المستوى الثاني من مرحلة رياض الأطفال والفصل الدراسي الثاني. وهذا التدني يرجع إلى عدم إستخدام أسلوب علمي أو منهج مخطط يعمل على تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال. كما أن مؤسسات رياض الأطفال تعتمد على أساليب التعليم الأكاديمية التقليدية والمناهج شبه المدرسية. كما لا يتم إستغلال الأركان التعليمية وفترات اللعب الحر فيها لتنمية مهارات الأطفال.

لذا قامت الباحثتان بتصميم برنامج إرشادي مبني على أنشطة اللعب في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لدى طفل الروضة، حيث قامت الباحثة بإستخدام مجموعة من أنشطة اللعب المتنوعة كالألعاب الحركية الجماعية مثل ألعاب الكرة والقفز وشد الحبل، لعب الأدوار والنشاط التمثيلي والقصصي، ألعاب التركيب والأحجيات والدومينو والمطابقة، ألعاب فنية كالتلوين وتشكيل الصلصال، وتم تخطيط كل لعبة بمجموعة من الأهداف الإجرائية المحددة التي تعمل على تحقيق الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي وهي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وهذه المهارات هي (مهارة التفاعل الاجتماعي مع الأخرين، مهارة التواصل، مهارة التعاون، مهارة المشاركة الاجتماعية، مهارة التعبير عن المشاعر).

وإستخدمت الباحثتان مجموعة من الإستراتيجيات في تنفيذ جلسات البرنامج الإرشادي وهي (إستراتيجية الحوار والمناقشة، لعب الأدوار، رواية القصة، حل المشكلات، الألعاب الجماعية)، كما تراوحت مدة كل جلسة إرشادية من ٣٠-٤٥ دقيقة، وذلك لتتناسب مع الخصائص المرحلة العمرية لطفل الروضة، حيث لا يتمكن

طفل الروضة من الإنتباه أكثر من ١٥ دقيقة كحد أقصى، لذا قامت الباحثة بتخطيط الوقت حيث حددت ١٥ دقيقة لإعداد النشاط وشرح طريقة اللعب وشروط اللعب للأطفال، والوقت المتبقي من ١٥-٣٠ دقيقة مخصص لتنفيذ النشاط وبدأ اللعب حسب نوع النشاط وعدد المجموعات حيث أن أغلب الأنشطة يتم تقسيم الأطفال إلى مجموعات صغيرة مكونة من ثلاث أو أربع أطفال.

كما دلت النتائج على وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الإجتماعية لطفل الروضة لصالح القياس البعدي، كما أوضحت وجود فروق دالة إحصائياً بين متوسطي درجات أطفال المجموعتين التجريبية والضابطة في القياس البعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وهذه الفروق ترجع إلى البرنامج الإرشادي المقترح، وهذا ماتفسره معادلة نسبة التحسن التي دلت على مستوى التحسن لأطفال المجموعة التجريبية الناتج عن البرنامج الإرشادي، حيث أن البرنامج الحالي قد ساهم في تنمية المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية بالمقارنة مع الطريقة التقليدية المتبعة مع أطفال المجموعة الضابطة، كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق دالة إحصائياً بين متوسطى درجات أطفال المجموعة الضابطة في القياسين القبلي والبعدي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، مما يدل على أن الطريقة المتبعة مع أطفال المجموعة الضابطة في تنمية مهاراتهم الاجتماعية غير فعالة، وهذا ما أكدته معادلة نسبة التحسن، حيث أن نسبة تحسن المهارات الاجتماعية لأطفال المجموعة التجريبية كان ضئيلاً. وتتفق نتائج الدراسة الحالية مع دراسة كل من لقوقي (٢٠١٤) و مومني (٢٠٠٥) و(Gresham et al., 2018) و(Gomes, & Pereira, 2014) و (Chen & Cheng, 2021).

كما دلت النتائج على أنه لا توجد فروق ذات دلالة احصائية بين متوسطي درجات أطفال المجموعة التجريبية في القياسين البعدي والتتبعي على قائمة تقدير المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، وهذه النتيجة تؤكد على فاعلية البرنامج الإرشادي وبقاء أثره وإستمراريته بعد مرور فترة زمنية على تطبيق البرنامج الإرشادي كما اكدتها دراسة.

خاتمة: يتضح من خلال عرض النتائج وتفسيرها أن الفرضيات كلها تحققت مما يدل على فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح في تنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة، ويرجع نجاح البرنامج الإرشادي إلى عدة عوامل أهمها:

١- إن الألعاب التربوية من أهم وأكثر الأساليب نجاحاً وفعالية في تنمية المهارات الاجتماعية للأطفال، نظراً لأن نشاط اللعب محبب للأطفال، ويقضي فيه الطفل ساعات دون تعب أو ملل.

٢- إعتماد البرنامج على فنيات مثل (السلوك التوكيدي، التخيل، لعب الأدوار، التعزيز الايجابي)، وإستراتيجيات متنوعة (الحوار والمناقشة، لعب الدور، رواية القصة، حل المشكلات، الألعاب الجماعية).

٣- التخطيط الجيد لجلسات البرنامج حيث أن لكل جلسة إرشادية مجموعة من الأهداف السلوكية المحددة التي تم العمل على تحقيقها، وبالتالي تحقيق الأهداف العامة للبرنامج الإرشادي وهي تنمية بعض المهارات الاجتماعية لطفل الروضة (مهارة التفاعل مع الأخرين، التواصل، التعاون، المشاركة الاجتماعية، التعبير عن المشاعر).

٤- إن البرامج التدريبية من أكثر الأساليب الفعالة والناجحة في تحقيق الأهداف المرجوة منها إذ تم تخطيطها بشكل جيد.

٥- إن الأطفال في مرحلة الطفولة المبكرة يتميزون بسرعة التعلم وإكتساب المهارات خصوصاً إذا قدم لهم المحتوى التعليمي في صورة أنشطة وألعاب.

٦- مشاركة الأطفال الفعالة في الأنشطة بفرحة وشغف، حيث ينتظرون في جلسة إرشادية معرفة اللعبة الجديدة وتطبيق الألعاب.

ثانياً: التوصيات:

نتيجة لما أسفرت عنه الدراسة من نتائج يمكن للباحثة أن توصي بما يلي:

١- إعداد ندوات وورش عمل لمعلمات رياض الأطفال واسر الاطفال لتدريبهم على إستخدام الألعاب التربوية لتنمية مهارات الأطفال وخاصة المهارات الاجتماعية، وتوجيه المرشدين النفسيين للإهتمام بإرشاد الأطفال وإعداد برامج إرشادية مناسبة لهم.

٢- تفعيل الأركان التعليمية في تنفيذ وتطبيق الأنشطة والألعاب التربوية لأطفال الروضة لتنمية المهارات الاجتماعية.

٣- تطبيق أنشطة لعب البرنامج التدريبي أكثر من مرة وزيادة الفترة الزمنية للبرنامج الإرشادي، وذلك للحصول على أفضل نتائج وزيادة فاعلية البرنامج الإرشادي المقترح لتنمية المهارات الاجتماعية لطفل الروضة وزيادة نسبة التحسن للأطفال.

ثالثاً: الدراسات المقترحة:

تقترح الدراسة الحالية عدد من الدراسات المستقبلية مثل: دراسة فاعلية برنامج إرشادي قائم على العلاج باللعب للأطفال ذوي الإضطرابات السلوكية والمشكلات النفسية- دراسة تحليلية لتأثير الأجهزة التكنولوجية على مهارات الأطفال الاجتماعية.

مجلة الطفولة والتربية – العدد التاسع والأربعون – الجزء الأول – السنة الرابعة عشرة – يناير ٢٠٢٢

المراجع:

- ابو علي،دارين حسن. (٢٠١٩). أثر استخدام أسلوب تدريسي قائم على رواية القصص والرسم في إكساب طلبة الروضة القيم الإنسانية والاجتماعية في لواء وادي السير. رسالة ماجستير غير منشورة، جامعة الشرق الاوسط. الاردن
- أحمد، سهير كامل (١٩٩٩). سيكولوجية نمو الطفل دراسة نظرية وتطبيقات عملية. القاهرة: مركز الأسكندرية للكتاب.
- البيلي، محمد عبدالله (١٩٩٧)، علم النفس التربوي وتطبيقاته. بيروت: مكتبة الفلاح للنشر والتوزيع.
- الريماوي، محمد عودة (٢٠٠٣).علم نفس الطفل. عمان، الأردن: دار الشروق .
- رحاب، السيد فتحي عبد السلام (٢٠٠٥). فاعلية برنامج للأنشطة النفسحركية في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. أطروحة ماجستير، كلية التربية النوعية، جامعة الزقازيق.
- حسين، منال طيب فرج (٢٠١٥). فاعلية برنامج قائم على النشاط القصصي ولعب الدور في تنمية القيم الخلقية والاجتماعية لدى طفل الروضة. كلية العلوم التربوية، جامعة الاسراء.
- الحوامدة، محمد فؤاد. (٢٠١٤). أدب الأطفال منذ الطفولة. الأردن: دار الفكر
- زقوت، آمنة عبد الحميد، وصالح، عايدة شعبان. (٢٠٠٩). فاعلية برنامج مقترح باللعب لرفع مؤشرات مفهوم الذات لدى الأطفال بمحافظة خان يونس. كلية التربية، جامعة الاقصى، غزة.
- سعودي، أمير محمود ذكي (٢٠١٣). فاعلية برنامج إرشادي في تنمية المهارات الاجتماعية لدى الأطفال التوحديين بإستخدام فنيتي النمذجة ولعب الأدوار. أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة حلوان.
- صادق، مصطفى احمد، والخميسي، السيد سعد. (٢٠٠٣). دور أنشطة اللعب الجماعية في تنمية التواصل لدى الأطفال المصابين بالتوحد. كلية المعلمين بمحافظة جدة، جامعة الملك عبد العزيز.
- عبد الدايم، رشا محمد (٢٠٠٩). فعالية مدخل دراما الطفل في تنمية بعض المهارات الاجتماعية لأطفال الروضة. رسالة ماجستير، كلية رياض الأطفال، جامعة حلوان.
- عبد الغني، عبدالعزيز عبدالعزيز أمين (٢٠١٣). فاعلية برنامج ارشادي باستخدام أنشطة اللعب لتحسين المهارات التواصلية والحسية لدى الأطفال الذاتويين. أطروحة ماجستير، كلية التربية، جامعة عين شمس.
- عبد المقصود، أماني. (٢٠١٤). مقياس تقدير المهارات الاجتماعية للأطفال (ت.م.ج). القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- علي، أماني رمضان مصطفى منصور. (٢٠١٤). فعالية اللعب الدرامي في الحد من الاضطرابات السلوكية لدى أطفال ماقبل المدرسة. ماجستير، قسم علم النفس، كلية التربية، جامعة بني سويف.
- عويس، رزان سامي (٢٠٠٣). فاعلية اللعب في اكساب اطفال الروضة مجموعة من المهارات الرياضية. قسم رياض الاطفال، مجلة كلية التربية، جامعة دمشق(١٢)، ١٢-٣٠

- فرج، طريف شوقي محمد. (٢٠٠٣). المهارات الاجتماعية والاتصالية – دراسات وبحوث نفسية. القاهرة: دار الغريب للطباعة والنشر والتوزيع
- فراج، عبير بكري (٢٠١٩). برنامج قائم على أشكال أدب الأطفال لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة. مجلة الطفولة، كلية التربية للطفولة المبكرة، جامعة القاهرة، ع(٣١)، ٢٤-٣١.
- الفلفلي، هناء حسين (٢٠١٨). فاعلية برنامج قائم على الأنشطة المتكاملة في اكتساب المهارات الصحية والبيئية لدى طفل الروضة في الكرك. المجلة العربية للتربية العلمية والتقنية، ع(٧)، اليمن، ٩٢-١٢٢.
- قنديل، محمد متولي، ورمضان، سعد بدوي (٢٠٠٧). الألعاب التربوية في الطفولة المبكرة. عمان: دار الفكر.
- زينب قرشي جمعة أبو العلا. (٢٠١٠). فاعلية برنامج ارشادى قائم على النشاط اللعبي في تنمية مفهوم الذات لدى طفل ما قبل المدرسة. رسالة ماجستير، غير منشورة، كلية التربية، جامعة جنوب الوادي.
- كالفي، جبرييل (١٩٩٥). سيكولوجية طفل الروضة. ترجمة: طارق الأشرف، مراجعة وتقديم: كاميليا عبد الفتاح، القاهرة: دار الفكر العربي.
- لقوقي، الهاشمي (٢٠١٤). فاعلية برنامج مقترح في الألعاب التربوية لتنمية المهارات الاجتماعية لدى أطفال التربية التحضيرية (دراسة ميدانية بمدينة ورقلة). رسالة ماجستير، كلية العلوم الانسانية والاجتماعية، جامعة قاصدي مرباح ورقلة.
- مجمع ههيا التجريبية للغات (٢٠١٠). بعض مهارات طفل الروضة. مصر.
- محارب، هدية عبد المنعم (٢٠١٧). برنامج لتنمية بعض المهارات الحياتية لدى طفل الروضة باستخدام اللعب. رسالة ماجستير غير منشورة، كلية الطفولة المبكرة، جامعة القاهرة.
- محمود، الفرحاتي السيد (٢٠١٢). علم النفس الايجابي للطفل: تعلم العجز- تقدير الذات- الأمن النفسي- الثقة بالنفس- المهارات الاجتماعية. الاسكندرية: دارالجامعة الجديدة.
- ملحم، سامي محمد (٢٠٠٠). القياس والتقويم في التربية وعلم النفس. عمان: دار المسيرة.
- مومني، عبد اللطيف عبد الكريم (٢٠٠٥). فاعلية برنامج تدريبي مقترح في المهارات الاجتماعية على تنمية مهارة المبادأة لدى أطفال ماقبل المدرسة. مجلة العلوم التربوية والنفسية، كلية أربد الجامعية، جامعة البلقاء التطبيقية، الأردن، ٨، ٤٢-٥١.
- يوسف، وفاء أبو المعاطي يوسف . (٢٠٢١). فاعلية برنامج قائم على القصة الكاريكاتورية في تنمية بعض المهارات الحياتية للتعايش مع جائحة كورونا لطفل الروضة. المجلة العلمية لكلية التربية للطفولة المبكرة ببورسعيد، مجلد ١٨(١)، ١٦٧-٢٦٦.
- Alaca, B. & Pyle, A. (2018). Kindergarten children's

perspectives on play and learning. Early Child Development and Care, 188(8), 1063-1075.

- Alharbi, M. O., & Alzahrani, M. M. (2020). The importance of learning through play in early childhood education: Reflection on the bold beginnings report. International Journal of the Whole Child, 5(2), 63-75.
- Baroutsis, A., Kervin, L., Woods, A., & Comber, B. (2019). Understanding children's
- perspectives of classroom writing practices through drawings. Contemporary
- Issues in Early Childhood, 20(2), 177–193.
- Bulunuz, M. (2013). Teaching science through play in kindergarten: Does integrated play and science instruction build understanding? European Early Childhood:
- Education Research Journal, 21(2), 226-249
- Carulla, C. V., Christodoulakis, N., Abdo, K. (2021). Development of preschool children's executive functions throughout a play-based learning approach that embeds science concepts. International Journal of Environmental Research and Public Health, *18*(2), 588-595.
- Chen, S., & Cheng. Y. (2021). Effects of kinder training on preschool children's externalizing behavior: A single-case design. Journal of Child and Adolescent Counseling, 7(3), 176-192.
- Chinekesh, A., Kamalian, M., Eltemasi , M., & Chinekesh, S. (2014). The effect of group play therapy on social-emotional skills in pre-school children. Global Journal of Health Science, 6(2),163-167.
- Creswell, J. W. (2014). Research design: Qualitative, quantitative, and mixed
- methods approaches. 4th Edition. Thousand Oaks, CA: SAGE.
- Gresham, F. M., Elliott, S. N., Byrd, S., Cassidy, K., (2018). Cross-informant agreement of children's social-emotional skills: An investigation of ratings by teachers, parents, and students from a nationally representative sample. Psychology in the School, 55(2), 208-223.
- Gomes, R. M. S., & Pereira, A. S. (2014). Influence of age and

gender in acquiring social skills in Portuguese preschool education. Psychology, 5(2), 99-103.

- Hajovsky, D., Caemmerer, J., & Mason, B. (2021). Gender differences in children's social skills growth trajectories. Applied Developmental Science, 25, 1–16
- Hellfeldt, K., Andershed , A., Fanti , K. A., & Andershed, H. (2022). Stability and change in early social skills development in relation to early school performance: A longitudinal study of A Swedish cohort. Early Education and Development, 33(1), 17-37.
- Kjoberg, C. (2020). Benefits of using play-based learning in kindergarten classroom. Master of Arts in Teaching, Hamline University St Paul, Minnesota.
- Matsouka, O. (2020). Improving social skills through structured playfulness program in preschool children. International Journal of Instruction, 13(3), 1308-1470.
- Montessori, M. (1973). The Montessori method. Cambridge, MA: Bentl
- Ogolo, Chinwe (2021) Exploring play-based learning in full-day kindergarten in St. John's, Newfoundland and Labrador. Doctoral (PhD) thesis, Memorial University of Newfoundland.
- Peterson, S. S., Portier, C., & Murray, A. (2017). The role of play at home and inkindergarten and grade one: Parents' perceptions. Journal of Childhood Studies, 42(1), 1-10.
- Samalot-Rivera, A. (2014). Role Playing in Physical Education to Teach in the Affective Domain. Journal of physical Education, Recreation & Dance, 85(2), 41-43.
- Shechtman, Z. (2017). Group counseling and psychotherapy with children and adolescents: Theory, research, and practice. Routledge.
- Taylor, M., & Boyer, W. (2020). Play-based learning: Evidence-based research to improve children's learning experiences in the kindergarten classroom. Early Childhood Education Journal, 48, 127–133.
- Tompkins, V., & Villaruel, E. (2020). Parent discipline and pre-

schoolers' social skills. Early Child Development and Care, 190(3), 410-424.

- **Van Horn, M. L., Atkins-Burnett, S., Karlin, E., Ramey, S. L., & Snyder, S. (2007). Parent ratings of children's social skills: Longitudinal psychometric analyses of the Social Skills Rating System.** *School Psychology Quarterly, 22***(2), 162–199.**
- **Vaughn, S., Kim, A.H., Morris, S., Hughes, M.T., Elbaum, B., & Sridhar, D. (2003). Social skills interventions for young children with disabilities. Remedial and Special Education, 24(1), 2-15.**
- **Wu, Z., Hu, B. Y., Fan, X., Zhang, X., & Zhang, J. (2018). The associations between social skills and teacher-child relationships: A longitudinal study among Chinese preschool children. Children and Youth Services Review, 88, 582-590.**
- **Yin, H.m Keung, C. P. C., & Tam, W. W. Y. (2022). What facilitates kindergarten teachers' intentions to implement play-based learning? Early Childhood Education Journal, 50, 555–566.**